درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال (دراسة ميدانية في جامعة اللاذقية)

إعداد الطالبة: ميرنا عبد الرحمن أسعد
كلية التربية – جامعة اللاذقية

إشـــــراف:
الدكتورة: أحلام ياسين
الأستاذ المساعد في كليّة التّربية – جامعة اللاذقية

مشاركة:
الدكتورة: لمى القاضي
مدرسة في كليّة التّربية – جامعة اللاذقية

الملخص

هدف البحث إلى تعرّف درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية.، والكشف عن الفرق في درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وكذلك الكشف عن الفرق في درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير العمر، واشتملت عينة البحث على (390) طالبةً. ولتحقيق الغرض من البحث تم بناء استبانة درجة مساهمة

كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال مؤلفة من (36) عبارة تقيس درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال.

بينت نتائج البحث أن الدرجة الكلية لمساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية جاءت متوسطة، وأن دور الأنشطة الطلابية جاء بدرجة مرتفعة، في حين جاء دور كل من المقررات الدراسية وأعضاء الهيئة التعليمية بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أفراد عينة البحث حول تقديرهم لدرجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير العمر، في حين وجد فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنوات الثالثة والرابعة.

الكلمات المفتاحية: كلية التربية، تعزيز السلوك البيئي، طلبة رياض الأطفال.

The Degree of the Contribution of the Faculty of Education in Enhancing Environmental Behavior among Kindergarten Students (A field study at Tishreen University)

Abstract

The research aimed to know the degree of contribution of the Faculty of Education in enhancing environmental behavior among kindergarten students at Tishreen University, and to reveal the difference in the degree of contribution of the Faculty of Education in enhancing environmental behavior among kindergarten students at

Tishreen University according to the variable of the academic year, as well as to reveal the difference in the degree of contribution of the Faculty of Education in enhancing environmental behavior among kindergarten students at Tishreen University according to the age variable, and the research sample included (390) female students. To achieve the purpose of the research, a questionnaire was built to the degree of the contribution of the College of Education in enhancing environmental behavior among kindergarten students, consisting of (36) phrases that measure the degree of contribution of the College of Education in enhancing environmental behavior among kindergarten students.

The results of the research showed that the total degree of the contribution of the Faculty of Education in enhancing environmental behavior among kindergarten students at Tishreen University was medium, and that the role of student activities came to a high degree, while the role of both courses and faculty members came with a medium degree, and the results showed that there was no statistically significant difference between the average answers of the research sample members about their estimate of the degree of contribution of the Faculty of Education in promoting environmental behavior among kindergarten students at Tishreen University according to for the age variable, while a statistically significant difference was found according to the variable of the school year in favor of the third and fourth years Students.

Key words: Faculty of Education, Enhancing Environmental Behavior, Kindergarten Students.

مقدمة البحث:

يعدُّ تنمية السلوكيات البيئية لدى المتعلمين من القضايا المهمة التي ينبغي مراعاتها في العملية التعليمية، إذ لا يكفي أن يكتسب المتعلمون قدراً من المعرفة، ولكن ينبغي أن تصل المعرفة إلى وجدانهم، لتصبح جزءاً من تكوينهم الانفعالي وموجهاً رئيساً لسلوكهم،

لأن أهمية المعرفة تكمن في مساعدة المتعلم على فهم نفسه ومجتمعه وبيئته بقدر تأثيرها على سلوكه وشخصيته ومسئولياته التي تعدُّ المحرك الأساسي لهؤلاء المتعلمين في بيئتهم لصيانتها والحفاظ عليها وتنميتها (شحاتة، 2003، 18).

وتكمن أهمية تنمية السلوك البيئي في الحد من الآثار السلبية لتفاعل الإنسان مع بيئته، فالأساس في صيانة البيئة وتنمية مواردها هو إعداد الإنسان إعداداً جيداً بما يمكنه من المحافظة عليها وإدراك العلاقات المتبادلة بين عناصرها المختلفة. وذلك لأن الوضع الحالي للبيئة هو في نهاية المطاف نِتاج تريليونات من السلوكيات الفردية في الماضي والحاضر، بل هو أيضا نتيجة لأنشطة عدة آلاف من الشركات التي تستهدف تحقيق الأرباح دون النظر إلى الآثار السلبية على البيئة (Kalamas, et., al, 2014, 13). وفي هذا الصدد ذكر أموغون وآخرون Omoogun, et., al (2016, 61) أنه يجب على البشر تحمل عبء المسؤولية لضمان رفاه البيئة. وللمؤسسات المجتمعية وخاصة المؤسسات التربوية دورها الحقيقي "وهي وكيلة المجتمع في التغيير" في نشر الثقافة البيئية لدى الطلبة بغية بلورة سلوك بيئي إيجابي ودائم يتمثل في فهم المشكلات التي تواجه البيئة بشكل عام ودور الفرد المواطن في المساهمة في الحفاظ على التوازن البيئي ولن يتأتى ذلك إلا بزيادة الوعي البيئي بين الأفراد واكتساب اتجاهات ايجابية نحو سلامة البيئة (Abbasi & Ripudaman, 2014, 1758). ويشير ريدي وآخرون (Reddy et al., 2007) بأن الاهتمام المتزايد بالبيئة ومشكلاتها جعل عديدٌ من دول العالم تتبنى البرامج والمناهج التي من شأنها أن تضمن فعالية عملية التربية البيئية في المدارس والجامعات والمعاهد، وتنادي بضرورة إدخال مقرر التربية البيئية على أسس سليمة وصحيحة ضمن مقررات إعداد المعلمين في كليات التربية، لإعداد المعلمَ الكفءَ الذي يستطيع من خلالها أن يترجم هذه المقررات في عقول الطلبة ووجدانهم، وينمّي وعيهم تجاه ما تتعرض له البيئة من مشكلات، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة، وتكوين الأساس المعرفي الذي يشكل تصرفات المتعلمين اتجاه البيئة، ويكسبهم المهارات والسلوكيات اللازمة للتعامل السليم مع قضايا البيئة في مستقبل حياتهم.

مما سبق تتضح أهمية تعزيز السلوك البيئي، وذلك لترسيخ المفاهيم والمعلومات البيئية لدى طلبة الجامعة، وجعلها عادات سلوكية ثابتة في تكوينهم وتصبح أنماطاً سلوكية تلقائية تمارس في الحياة العملية.

مشكلة البحث

أصبحت المشاكل البيئية تشكل أزمة بيئية تعكس أزمة في السلوك البيئي، فلم تعد قوانين وتشريعات حماية البيئة وحدها كافية لمواجهة السلوك البيئي السلبي نحو البيئة، والمشكلات البيئية تتطلب مقدرة لدى الأفراد على التعامل مع القضايا البيئية، والفهم السليم للمسؤولية البيئية التي تقع على عاتق الأفراد. لذلك فإن التهديدات الناتجة عن المشاكل البيئية تتطلب إعادة النظر في العلاقة بين الإنسان والطبيعة، وتحسين السلوكيات البيئية الإيجابية. وقد أكد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعروف باسم ريو (+20) عام (2012) والمؤتمر السادس الأمريكي اللاتيني للتربية البيئية عام (2009) والتي أكدت جميعها على ضرورة تعزيز التثقيف البيئي وتطوير مجال التربية بهدف تنمية الوعي البيئي وتكوين ثقافة بيئية سليمة لدى الأفراد. كما أكد تقرير اليونسكو لعام 2020 على أن قطاع التعليم لا يمد الطلبة بالمعارف اللازمة والقدر الكافي من المعارف لتعزيز قدرتهم على التكيف مع التغيرات المناخية والأزمات البيئة والاستجابة لها لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها، ولهذا وضعت اليونسكو هدفاً جديداً يتمثل في تحويل التربية البيئية ليكون مكون أساسي في المناهج الدراسية لجميع البلدان بحلول عام 2025. (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2020، 9). وكذلك المؤتمر العالمي الثاني عشر للتربية البيئية (2024) في أبو ظبي الذي أكد على ضرورة تعزيز السلوكيات البيئية لدى الطلبة من أجل التنمية المستدامة من خلال البرامج التعليمية. وأكدت دراسة كل من الزعبي (2015)، الشقري (2020)، والمعافا (2020)، وأبو طالب (2021)، بضرورة تنمية الوعي والسلوك البيئي لدى طلبة الجامعة. وأشارت دراسة ديكيا (Degia, 2013) وجود علاقة بين السلوك البيئي وتخصص الطالب الجامعي. وقد اهتمت الجمهورية العربية السورية بالثقافة البيئية، وأصدرت القوانين والتشريعات الخاصة بذلك، وأهمها القانون رقم (12) لعام (2012)،

الخاص بشؤون البيئة السورية، والمتعلق بإرساء القواعد الأساسية اللازمة لسلامة البيئة وحمايتها من التلوث وتحقيق التنمية البيئية.

وللمؤسسات التربوية وخاصة كلية التربية، دورها الحقيقي في نشر الثقافة البيئية لدى الطلبة بغية بلورة سلوك بيئي إيجابي ودائم يتمثل في فهم المشكلات التي تواجه البيئة بشكل عام ودور الفرد المواطن في المساهمة في الحفاظ على التوازن البيئي، ولن يتأتى ذلك إلا بزيادة الوعي البيئي بين الأفراد واكتساب اتجاهات ايجابية نحو سلامة البيئة وصحتها. وتعد كلية التربية نقطة مركزية تمد المجتمع بطاقات بشرية تعمل على النهوض به نحو مستقبل أفضل، لذلك فإن زيادة الوعي نحو البيئة لدى الطلبة من المفترض أن ينعكس بصورة أساسية على الوعي البيئي لدى المجتمع.

إن أية إجراءات لحماية البيئة والمحافظة عليها ومواجهة مشكلاتها، لا بد أن تبدأ بالطفل، وطلبة رياض الأطفال من أهم الفئات المستهدفة في الجامعة؛ كونهم مسؤولون في المستقبل عن تنشئة الأجيال التي ستتأثر بشكل أكبر بالتغيرات والقضايا البيئية المستقبلية.

ومن خلال ملاحظة الباحثة، كونها طالبة في كلية التربية بجامعة اللاذقية، فقد لاحظت وجود سلوكيات بيئية سلبية لدى بعض الطلبة تتمثل في عدم المحافظة على نظافة القاعات والمدرجات، ورمي القمامة فيها، وأن وعيهم البيئي مازال دون المستوى المطلوب، ومما لا شك فيه أن عدم الوعي بما يضر البيئة أو ينفعها، يُعدُّ أمية بيئية، إذ إن أخطرها هي أمية المتعلمين الذين يفترض فيهم الوعي والسلوك الإيجابي نحو البيئة الذي يسهم في حل مشكلاتها. لذلك جاء هذا البحث لتعرّف درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال. وتلخصت مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: **ما درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية؟**

سؤال البحث:

يجيب البحث عن السؤال الرئيس الآتي: **ما درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية؟** ويفرع عنه:

1. ما دور المقررات الدراسية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية؟
2. ما دور أعضاء الهيئة التعليمية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية؟
3. ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية؟

فرضيات البحث: اختبرت فرضيات الحث عند مستوى الدلالة (0.05):

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث حول تقديراتهم لدرجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية
تبعاً لمتغير السنة الدراسية.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث حول تقديراتهم لدرجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير العمر.

أهمية البحث:

1. أهمية تناول موضوع السلوك البيئي، إذ يشكل دوراً مهماً في تحقيق أهداف التنمية، وفي تعزيز المسؤولية البيئية لدى المتعلمين، فهو ضرورة حتمية للحفاظ على البيئة.
2. أهمية المرحلة الجامعية، وخاصة طلبة رياض الأطفال، فهي مرحلة الإعداد للحياة العملية، وتحمّل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع، وهي مرحلة يتعلم فيها الطلبة مسؤولياتهم ينمون قدراتهم المعرفية وقيمهم الجمالية والاجتماعية والانفعالية نتيجة السلوك البيئي مع البيئة والمجتمع، والتي سوف تنعكس على مرحلة رياض الأطفال في تجسيدهم للسلوكيات البيئية التي اكتسبوها.
3. قد تفيد نتائج هذا البحث في رفد الجهات المعنية في الجامعة عن السلوك البيئي لدى الطلبة، لتطوير الأنشطة التوعوية من خلال الندوات وورشات عمل تسهم في تحسين مستوى السلوك البيئي لديهم.

4. قد يفتح مجالاً لبحوثٍ تاليةٍ تسهم في تعزيز الثقافة البيئية لدى الطلبة، وفي مراحل أخرى وبمتغيرات أخرى.

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى:

1. تعرّف درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية.
2. الكشف عن الفرق في درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير السنة الدراسية.
3. الكشف عن الفرق في درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير العمر.

حدود البحث:

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق في كلية التربية في جامعة اللاذقية.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023 – 2024.
- **الحدود البشرية:** طلبة رياض الأطفال (التعليم المفتوح).
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **السلوك البيئي:** يشير مفهوم السلوك البيئي إلى أنه "كل أشكال السلوك وردود الأفعال والاستجابات التي يبديها الأفراد عندما يتعاملون مع المواقف البيئية المختلفة، وذلك ضمن محيطهم البيئي العام الكبير والخاص، والضيق والقريب منهم (الضاهر، 2000، 28). ويُعرف إجرائياً بأنها الدور الذي تؤديه كلية التربية في تعزيز السلوكيات البيئية لدى الطلبة من خلال السلوكيات الصادرة عن أعضاء الهيئة التعليمية، وكذلك المفاهيم والقيم البيئية الواردة في المقررات الدراسية، إضافة إلى أنشطة الطلبة البيئية، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على الاستبانة الموجهة إليهم.

- **طلبة رياض الأطفال:** هم الطَّلبة الذين يدرسون في برنامج علمي تربوي في التَّعليم المفتوح، ومدته أربع سنوات، تشرف عليه من الناحية العلمية كلية التربية، ويُقبل فيه الطلاب الحائزون على شهادة الدراسة الثانوية السورية أو ما يعادلها الفرع العلمي والفرع الأدبي والفرع الشرعي وفرع الفنون النسوية. ويحقق هذا البرنامج أغراضاً عدة تخدم التنمية الاجتماعية، من حيث قبول أعداد كبيرة من الطلبة، وتوفير فرص التعلم لهم من جهة، كما أنه يساهم بشكل فعال في تحسين واقع رياض الاطفال من جهةٍ أخرى وذلك من خلال إعداد المعلمين المؤهلين لهذه المرحلة، والتي تعدّ أهم المراحل في حياة الانسان (وزارة التَّعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية العربية السورية، 2011). ويعرف إجرائياً بأنَّهم: الطَّلبة المداومين فعلياً في كلية التربية بجامعة اللاذقية (برنامج التعليم المفتوح) في قسم رياض الأطفال للسنوات الدراسية الأربعة.

الإطار النظري:

1 – مفهوم السلوك البيئي: عرف السلوك البيئي بأنه " فعل أو تصرف فردي أو جماعي موجه نحو السلوك الذي يتم من خلاله اتخاذ قرار لحل القضايا والمشكلات البيئية (Madiha and Lubna, 2016, 264). كما يعرف السلوك البيئي المسؤول على أنه إجراء فردي لتحسين أو تعزيز الجودة البيئية، أو تقليل الضرر على البيئية بهدف المحافظة على الإنسان والبيئة الطبيعية والتفاعل السليم بين الإنسان والبيئة (Pulkki, Dahlin, & Värri, 2017, 3). ويعبر السلوك المؤيد للبيئة عن استجابة نشطة للقضايا البيئية الحالية، وهو التطبيق الإجرائي لمستوى الوعي والإدراك البيئي لدى الفرد (Eilam & Trop, 2012, 2213). والسلوك البيئي لا يأتي من فراغ بل يشكل استجابة لتفاعل مجموعة من العناصر كتراكم المعارف والمعلومات البيئية؛ بما فيها قدرة الفرد على تحديد القضايا البيئية وتقييم البدائل لمعالجتها، إضافة إلى معرفة الفرد للمبادئ والعمليات البيئية لفهم تأثير الإنسان على البيئة، والعلاقة بين القضايا البيئية والنظم الاجتماعية والاقتصادية (Bonnett, 2017, 334).

2. العوامل المؤثرة على السلوك البيئي: أ – **المعرفة البيئية:** تؤدي المعرفة البيئية إلى تنمية الدافع للتصرف والدافع لمنع المشكلات البيئية وبذلك تؤدى إلى تنمية السلوك البيئي

الإيجابي. ب – **الوعي البيئي:** مرتبط بمعرفة الفرد للعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وسبل علاجها، إلى جانب ارتباطه بإدراك الفرد القائم على إحساسه وتأثره وجدانياً بهذه الظواهر والمواقف والمشكلات البيئية المحيطة به وهذه من أهم العوامل التي تحدد نوعية ودرجة السلوك البيئي. ج – **الخلفية التعليمية والثقافية: تؤثر** الخلفية التعليمية والثقافية لدى الطالب على سلوكه البيئية، حينما تتشكل معرفته من خلال احتكاكه المباشر مع الطبيعة، د – **الاتجاهات والعوامل الديموغرافية:** ضرورة الأخذ في الاعتبار المعرفة والوعي والاتجاهات إلى جانب المتغيرات الكامنة والمؤثرة في السلوك البيئي الظاهر للفرد (Saripah, et., al, 2013, 868).

3 – دور الجامعة في تعزيز السلوك البيئي: إن التعليم الجامعي يؤدي دوراً مهماً في الحفاظ على البيئة وحسن استغلالها وحل مشكلاتها حيث ينصب التعليم الجامعي على فئة الشباب، وهم أداة التغيير في المجتمع (الأستاذ والددح، 2011، 159). ومن هنا يجب إدراك أن الجامعة ما هي إلا مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة أغراضه باعتبارها مؤسسة تؤثر فيه من خلال ما تقوم به من وظائف ومهمات، كما إنها تتأثر بما يحيط بها من مناخ يفرضه أوضاع المجتمع وحركته. إن الدور الذي تقوم به الجامعة لتنمية الوعي البيئي متنوع من حيث الأهداف والأشكال والطرق، ومن حيث أهداف التنفيذ، وينحصر هدف الإجراءات التربوية التعليمية في الأعمال التي تتضمن التوعية الطلابية من خلال التعليم بواسطة المقررات الدراسية، والرحلات، والزيارات البيئية، والفعاليات، واللقاءات الطلابية من أجل الحصول على المعارف والخبرات، واكتساب المهارات، وأن تساعد على تفعيل التعليم البيئي والتربية البيئية. وبذلك يمكن للجامعة القيام بأدوار فاعلة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبتها من خلال ما يلي: **1 – المقررات الدراسية:** حيث يجب تضمين المناهج الدراسية بعض الموضوعات ذات الصلة بالبيئة، وبيان مفهومها وأهميتها، وكيفية تحقيق أهدافها مع التركيز على أهمية القوانين والتشريعات البيئية المحلية والعالمية فيما يخص التربية البيئية في جميع كليات الجامعة. **2 – الرحلات والزيارات البيئية:** تنظيم رحلات وزيارات بيئية إلى بعض الاماكن والبيئات المحلية، وخاصة بعض المنشآت والمؤسسات ذات الصلة بالبيئة للوقوف على بعض المشكلات البيئية لإعطاء الطلبة خبرات

مباشرة وحية تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة، وذلك في إطار برنامج يتضمن مجموعة من النشاطات المصاحبة لتلك والزيارات، كل ذلك يساعد في زيادة الوعي البيئي لدى الطلبة.

3 – أعضاء هيئة التدريس: لعضو هيئة التدريس مكانة كبيرة، وعليه يقع العبء الأكبر في تنمية الوعي البيئي للطلبة، ونشر الثقافة البيئية الصحيحة، وأن يقود طلابه بعلمه، وأخلاقه، وحسن انتمائه لوطنه وبيئته إلى بر الامان، وإلى خلق جيل واع وفاهم لما يدور في بيئته ومجتمعه من احداث ومشكلات، جيل قادر على مواجهة المخاطر البيئية التي تحيط ببيئته بوعي ومسؤولية (المعافا، 2020، 121 – 122). وبهذا يمكن للجامعة الإسهام في رفع درجة الوعي البيئي لدى الطلبة من خلال: إعطاء برامج البيئة والتربية البيئية اهتمام أكبر في الأنشطة الطلابية، واحتواء المجلات الجامعية بكافة أنواعها على موضوعات بيئية تهدف إلى توعية الطلبة بأهمية الحفاظ على البيئة وترشيد مواردها، وعقد الندوات واللقاءات في مجال البيئة للطلاب لتسهل نقل المعلومات إليهم، واحتواء المقررات الدراسية على بعض القضايا البيئية لرفع درجة الوعي البيئي لدى الطلاب، ووجود مصادر متنوعة للمعلومات عن البيئة، وإتاحة تلك المصادر للطلاب.

الدراسات السابقة:

- **دراسة محمد والهذلول (2010)، بعنوان: فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف وأثره على الاتجاهات البيئية، والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية لديهن.** هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الوعي البيئي وأثره على الاتجاهات البيئية والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال بجامعة الجوف على عينة مكونة من (51) طالبة مقسمة إلى مجموعتين ضابطة، وتجريبية، واستخدم المنهج الوصفي. استخدمت الدراسة مقياس الوعي البيئي، ومقياس الاتجاهات البيئية والقدرة على اتخاذ القرارات. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الوعي البيئي، والاتجاهات البيئية والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة سينغوتا (Sengupta, 2010) في بنغال، بعنوان: الوعي البيئي والسلوك البيئي وعلاقتهما بالتخصص والنوع الاجتماعي لدى طلبة الصف الثاني عشر في كلكتا. Environmental Awareness and Environment Related Behaviour of Twelfth Grade Students in Kolkata.** هدفت الدراسة إلى تعرف مدى فهم تأثير تخصص الفنون والعلوم والتجارة والنوع الاجتماعي في الوعي البيئي للطلاب في الصف الثاني عشر والبيئة السلوك ذات الصلة في كلكتا. بلغت العينة (360) في بنغال الغربية للتعليم الثانوي العالي في كلكتا. لقد استخدم أداتين هما استبانة التوعية البيئية (27) فقرة والسلوك المتعلق بالبيئة (21) فقرة، بينت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة من الوعي البيئي والسلوك البيئي لدى الطلبة، كما بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعرفة البيئية والسلوك البيئي بحسب متغير النوع الاجتماعي، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المعرفة البيئية والسلوك البيئي بحسب متغير التخصص لصالح ذوي التخصص الفنون.
- **دراسة ديكيا (Degia, 2013) في جامايكا بعنوان: السلوك البيئي المسؤول: العوامل المؤثرة ومتغيرات متنبئة في البيئة الساحلية في جامايكا. "Responsible environmental behaviour: an examination of select correlates and predictor variables in the Jamaican coastal setting".** هدفت الدراسة إلى تعرف العوامل المؤثرة على السلوك البيئي المسؤول (وجه الضبط، الحساسية البيئية، معرفة استراتيجيات العمل البيئي، مهارة استراتيجيات العمل البيئي)، استخدم المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة الدراسة (557) من سكان البيئة الساحلية والسائحين في جامايكا، وكيف يمكن استخدام تلك العوامل كمنبئات بالسلوك البيئي المسؤول. وقد أشارت النتائج أن الحساسية البيئية تُعد أكثر المتغيرات للتنبؤ بالسلوك البيئي المسؤول تجاه البيئة الساحلية بجامايكا، وأن هناك دور لكل من التربية البيئية وإدارة الشواطئ في تنمية السلوك البيئي المسؤول تجاه البيئة الساحلية.
- **دراسة عياش، وأبو سنينة (2013) في الأردن، بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الثقافة البيئية والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى طالبات كلية العلوم التربوية**

والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الثقافة البيئية والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى طالبات كلية العلوم التربوية والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت الأداة في اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاهات تم تطبيقهما على عينة مكونة من (74) طالبة من طالبات السنة الثانية. وتوصلت النتائج أن الفروق جاءت دالة إحصائياً بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل إلى فاعلية البرنامج التدريبي في زيادة مستوى الثقافة البيئية، وفي وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى عينة الدراسة.

- **دراسة الزعبي (2015) مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات.** هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية وعلاقته بمتغيري النوع الاجتماعي والتخصص، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانة، واعتد المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية وقد بلغ عددها (80) طالباً وطالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة مرتفعاً، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير النوع الاجتماعي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص الإرشاد والصحة النفسية.
- **دراسة فلاردينجربروك وتايلور (Vlaardingerbroek & Taylor, 2014)، في استراليا، بعنوان: "الثقافة البيئية والاتجاهات نحو البيئة لدى الطلبة المعلمين في لبنان مقارنة مع عينة مكافئة من طلبة استراليا: دراسة مقارنة". "The environmental knowledge and attitudes of prospective teachers in Lebanon: A Comparative study".** هدفت الدراسة إلى الكشف عن الثقافة البيئية والاتجاهات نحو البيئة لدى الطلبة المعلمين في لبنان مقارنة مع عينة مكافئة من طلبة استراليا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة بغرض تم تطبيقها على عينة من (100) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأخيرة المعدين لتدريس الصفوف الأساسية والثانوية في الجامعة الأمريكية في بيروت والجامعة الأمريكية اللبنانية في لبنان، في حين

تم استخدام عينة مكافئة من طلبة الجامعات الأسترالية وعدد أفرادها (87) طالباً وطالبة اعتبرت عينة مرجعية لغايات المقارنةً. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة اللبنانيين يتخلفون وراء أقرانهم في أستراليا فيما يتعلق بإدراكهم للقضايا البيئية العالمية، وأظهرت النتائج كذلك أن أفراد الدراسة من الطلبة اللبنانيين لديهم وعي بيئي ضيق ومحدود بالرغم من نتائجهم المرتفعة على مقياس الاتجاهات نحو البيئة، بالإضافة إلى تشكيكهم في قدرة البرامج المعنية بالتربية البيئية بالمدارس في غرس الاتجاهات وتنمية الوعي البيئي لدى الأفراد.

- **دراسة أوزدن (Ozden, 2016) بعنوان: الوعي البيئي والاتجاهات نحو البيئة لدى الطلبة المعلمين. Environmental Awareness and Attitudes of student teachers.** هدفت الكشف عن الوعي البيئي والاتجاهات نحو البيئة لدى الطلبة المعلمين في تركيا وعلاقة كل ذلك بالجنس والتخصص والتحصيل والوضع الاقتصادي والمنطقة الجغرافية ومؤهلات الوالدين ومهنهم وعدد أفراد الأسرة. تكونت عينة الدراسة من (830) طالباً وطالبة من الطلبة الذين يدرسون في برامج وتخصصات يعدون فيها ليصبحوا معلمين في جامعة اديمان في تركيا (University of Adiyaman). استخدم الباحث استبانة مكونة من (30) فقرة كأداة لجمع معلومات الدراسة حول الوعي البيئي والاتجاهات نحو البيئة. أظهرت أهم نتائج الدراسة أن الإناث اللاتي في السنة الأخيرة من الدراسة لديهن وعي بيئي واتجاهات ايجابية نحو البيئة أعلى من أفراد الدراسة الآخرين.
- **دراسة عوض (2017)، في الأردن، بعنوان: أثر استخدام استراتيجية تدريس قائمة على توظيف المشاريع في تنمية الاتجاهات البيئية لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية.** هدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام استراتيجية تدريس قائمة على توظيف المشاريع في تنمية الاتجاهات البيئية لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب، وقد تكونت عينة الدراسة من الطلبة الذين درسوا مساق الثقافة البيئية في كلية العلوم التربوية، والبالغ عددها (56) طالباً وطالبة موزعين المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تم استخدام مقياس للاتجاهات البيئية مكون من (25) فقرة، وقد اتبع التصميم شبه التجريبي. كشفت نتائج الدراسة من خلال مقارنة أداء طلبة مجموعتي الدراسة على مقياس الاتجاهات البيئية في الإجراء البعدي، أن هنالك فروقاً ذات دلالة احصائية

لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية استراتيجية التدريس القائم على توظيف المشاريع في تنمية الاتجاهات البيئية، كما أظهرت النتائج عدم وجود تفاعل بين استراتيجية التدريس القائمة على توظيف المشاريع وكلاً من متغيري الجنس والمعدل التراكمي، مما يشير إلى فاعلية الاستراتيجية في تنمية الاتجاهات البيئية لكلا الجنسين ولجميع المستويات.

- **دراسة راشد وآخرون (2018)، في مصر، بعنوان: فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية التلمذة المعرفية في تنمية الوعي بقضايا البيئة المعاصرة والاتجاه الدراسي لطالبات الشعبة التربوية في كلية الاقتصاد المنزلي.** هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج إثرائي مبني على نظرية التلمذة المعرفية لتنمية التحصيل المعرفي والوعي بالآخرين، وقضايا البيئة المعاصرة والتوجه الأكاديمي لطلبة القسم التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان. ولتحقيق ذلك تم إعداد أدوات البحث التالية: اختبار التحصيل المعرفي، ومقياس الوعي البيئي، ومقياس المنهج الأكاديمي وقائمة القضايا البيئية المتعلقة بتخصصات الاقتصاد المنزلي، تم استخدام المنهج الوصفي التجريبي والنهج شبه التجريبي، وتم استخدام التصميم التجريبي مع مجموعة تجريبية واحدة من التطبيقات السابقة واللاحقة. تكونت عينة البحث من (46) طالبة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الوعي البيئي ومقياس المنهج الأكاديمي، كما وجدت علاقة احصائية بين اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الوعي البيئي في عينة الدراسة.
- **دراسة السقاف (2019)، في اليمن، بعنوان: مستوى الوعي البيئي وعلاقته بتحصيل مقرر البيئة لدى طلبة المستوى الثاني بقسم الأحياء في كلية التربية صبر – جامعة عدن.** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي وعلاقته بتحصيل مقرر البيئة لدى طلبة المستوى الثاني بقسم الأحياء في كلية التربية صبر في جامعة عدن، أعدت الباحثة استبانة لقياس مستوى الوعي البيئي تم تطبيقها على عينة قوامها (40) طالباً من طلبة المستوى الثاني في قسم الأحياء، واستخدم المنهج الوصفي. وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة مرتفع، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في

مستوى الوعي البيئي تعزى متغير الجنس، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين مستوى وعي الطلبة وبين تحصيلهم الدراسي لمقرر البيئة.

- **دراسة النجار (2019)، في السعودية، بعنوان: أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطام بن عبد العزيز.** هدفت الدراسة إلى تعرف أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطام بن عبد العزيز، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي واستخدمت الباحثة أداتين (مقياس الوعي بالمشكلات البيئية، واختبار مواقف)، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالبة من طالبات الأقسام العلمية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة سطام بن عبد العزيز بمحافظتي الأفلاج والدلم. وقد بينت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لدى طالبات مجموعة الدراسة، وكشفت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي.
- **دراسة الشقري (2020)، في السعودية، بعنوان: مستوى السلوك البيئي المسؤول لدى الشباب الجامعي في مدينة شرورة.** هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى السلوك البيئي المسؤول لدى الشباب الجامعي في مدينة شرورة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (188) طالباً وطالبة في كلية العلوم والآداب في جامعة نجران. واستخدمت الدراسة أداة لقياس السلوك البيئي المسؤول المكون من (25) موقفاً، موزعة على ثلاثة محاور: (الاهتمام بالبيئة والالتزام بالقوانين، وحماية البيئة من التلوث، وترشيد استهلاك الموارد). وأظهرت نتائج الدراسة توفر مستوى مرتفع لممارسة السلوك البيئي المسؤول لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.
- **دراسة المعافا (2020)، في السعودية، بعنوان: دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة طلاب جامعة نجران.** هدفت الدراسة إلى فحص دور الجامعة في تنميته السلوك البيئي لدى الطلبة والتعرف إلى مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة ودور الجامعة في تنميته، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمد الباحث على مقياس الوعي البيئي

من إعداده، واشتملت عينة الدراسة على (560) طالباً من طلبة جامعة نجران، وأظهرت نتائج الدراسة أن هنالك ضعفاً في مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة، وأن دور الجامعة في تنمية السلوك البيئي ضعيف، كما أظهرت النتائج أن هنالك فروق في مستوى الوعي البيئي لصالح التخصصات العلمية.

- **دراسة أبو طالب (2021)، في الإمارات، بعنوان: دور مؤسسات التعليم العالي في نشر الوعي البيئي بين الطلبة: جامعة عجمان– الإمارات العربية نموذجاً.** هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى أداء جامعة عجمان لدورها في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظر طلابها. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في مقياس دور الجامعة في الوعي البيئي من إعدادها، أجريت الدراسة على عينة من (370) طالباً جامعياً من طلبة جامعة عجمان، وأظهرت النتائج أن مستوى أداء جامعة عجمان في الوعي البيئي مرتفعاً وأن هناك تأثيراً كبيراً للعوامل الشخصية والجامعية على طبيعة هذا الدور، ولكن لم يكن لعوامل المجتمع آثار كبيرة.
- **دراسة جلال جاد (2022)، في مصر، بعنوان: برنامج مقترح في تكنولوجيا النانو البيئية لتنمية مهارات حل المشكلات البيئية والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين تخصص علوم بيولوجية وجيولوجية وبيئية.** هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح في تكنولوجيا النانو البيئية وتعرف فاعليته في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين، وتكونت مجموعة البحث من (35) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة شعبة علوم بيولوجية وجيولوجية وبيئية بكلية التربية جامعة أسيوط، واشتملت مواد البحث وأدواته على برنامج مقترح في تكنولوجيا النانو البيئية، واختبار حل المشكلات البيئية، واختبار والتفكير الاستراتيجي، وتم استخدام المنهج التجريبي، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية والتفكير الاستراتيجي.

التعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالبحث الحالي: من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة يظهر أهمية ودور المؤسسات التربوية، وخاصة الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة حيث ركز منها على مستوى السلوك البيئي لدى الطلبة كدراسة كل من سينغوتا (Sengupta, 2010)، وفلاردينجربروك وتايلور

(Vlaardingerbroek & Taylor, 2014)، وأوزدن (Ozden, 2016)، والشقري (2020)، ودراسات أخرة تناولت مستوى الوعي البيئي لدى طلبة وعلاقته ببعض المتغيرات كدراسة كل من الزعبي (2015)، وديكيا (Degia, 2013)، في حين تناول بعضها الآخر دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظر طلابها كدراسة كل من المعافا (2020)، وأبو طالب (2021)، وتناولت أخرى فاعلية برامج تعليمية في تنمية الوعي البيئي كدراسة كل من محمد والهذلول (2010)، عياش، وأبو سنينة (2013)، و عوض (2017)، وراشد وآخرون (2018)، والسقاف (2019)، والنجار (2019)، جلال جاد (2022). واختلف البحث الحالي، وتميز عن سابقاتها بتناولها درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ولم يتم تناوله بشكل مسبق على الصعيد المحلي على حد علم الباحثة. واستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الجانب النظري وبناء أداة البحث وهي الاستبانة كأداة لجمع البيانات، إضافة إلى الاستفادة من هذه الدراسات في مناقشة وتحليل نتائج البحث.

منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعرف بأنه "وصف دقيق ومنظم وأسلوب تحليل للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها، من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية بما يحقق أهداف البحث وفرضياته" (الجبوري، 2013، 179).

مجتمع البحث وعينته:

تكوّن المجتمع الأصلي للبحث من طلبة كلية التربية قسم رياض الأطفال الملتحقون ببرنامج التعليم المفتوح في جامعة اللاذقية للعام الدّراسي (2024/2023) والبالغ عددهم (3903) طالباً وطالبةً، يتوزعون إلى (646: سنة أولى، و936: سنة ثانية، و1192: سنة ثالثة، و1129 سنة رابعة)، وذلك بحسب دائرة الإحصاء في جامعة اللاذقية (مديرية التخطيط والإحصاء في جامعة اللاذقية، 2023). وتم سحب عينة عشوائية طبقية تبعاً للسنة الدراسية بنسبة (10%) حيث بلغت (390) طالبةً، موزعة إلى (158) في السنتين

الأولى والثانية بنسبة (40.51%)، وتم استبعاد متغير الجنس لوجود (3) ذكور فقط في السنوات الدراسية كافة. ويوضح الجدول (1) نسبة عينة البحث من المجتمع الأصلي تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

جدول (1): نسبة عينة البحث من المجتمع الأصلي تبعاً للسنة الدراسية

السنة الدراسية				المجموع	
الأولى والثانية بنسبة (10%)		الثالثة والرابعة بنسبة (10%)			
العدد	النسبة المئويّة	العدد	النسبة المئويّة	العدد	النسبة المئويّة
158	%40.51	232	%59.49	390	%100

تم توزيع استبانة البحث على العينة من طلبة رياض الأطفال، بلغت عند التطبيق (390)، وبعد استعادة الاستبانات واستبعاد غير الصالح منها للتحليل الاحصائي، بلغت عينة (358) طالبةً، وتوزّعت العيّنة تبعاً للمتغيّرات التصنيفيّة كما يلي:

جدول (2): توزّع عيّنة البحث تبعاً لمتغيّري السنة الدراسية والعمر

متغير العمر	السنة الدراسية				المجموع	
	الأولى والثانية بنسبة (10%)		الثالثة والرابعة بنسبة (10%)			
عوامل المتغير	العدد	النسبة المئويّة	العدد	النسبة المئويّة	العدد	النسبة المئويّة
أقل من 30 سنة	67	%18.7	98	%27.4	165	%46.1
30 سنة فأكثر	79	%22.1	114	%31.8	193	%53.9
المجموع	146	%40.8	212	%59.2	358	%100

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته واختبار فرضياته، استخدمت الباحثة استبانة درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال، بعد اطلاع الباحثة على دراسات تناولت الوعي البيئي والثقافة البيئية، وكذلك السلوك البيئي، كدراسة كل من الزعبي (2015)، والشقري (2020)، وأبو طالب (2021)، وتضمنت الاستبانة (36) عبارة، موزعة إلى ثلاثة محاور هي (دور المقررات الدراسية في تعزيز السلوك البيئي لدى الطلبة، دور أعضاء الهيئة التعليمية في تعزيز السلوك البيئي لدى الطلبة، دور الأنشطة

الطلابية في تعزيز السلوك البيئي لدى الطلبة).واعتمد أسلوب التصحيح وفق مدرج خماسي لكل فقرة من فقراتها، وأعطيت الدرجات على النّحو الآتي: (دائماً: الدّرجة 5، غالباً: الدّرجة 4، أحياناً: الدّرجة 3، نادراً الدّرجة 2، أبداً: الدّرجة 1). وحُدد المعيار الإحصائي الآتي للحكم على فقرات أداة الاستبانة: منخفضة، إذا تراوحت قيمة المتوسطات الحسابيّة بين (1– وأقل من 2.33)، ومتوسطة بين 2.34) –3.67)، ومرتفعة بين 3.68) –5).

– **صدق المقياس: أ – صدق المحكمين:** لمعرفة مدى صلاحية الاستبانة لاستخدامها تم الاعتماد على الصدق الظاهري، حيث قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بجامعتي اللاذقية وطرطوس، حيث طلب منهم ابداء رأيهم حول عبارات الاستبانة، من حيث سلامة الصياغة اللغوية ووضوح العبارات ومدى مناسبتها لموضوع البحث، وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها. كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3) التعديلات التي أجريت على استبانة درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال بحسب تعديلات السادة المحكمين

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
تحث المتعلمين على غرس القيم البيئية الهادفة للتفاعل مع البيئة.	عبارة مضافة
تسهم المقررات الدراسية في تعزيز اتجاهات إيجابية نحو السلوك البيئي.	تسهم المقررات الدراسية في تعزيز اتجاهات إيجابية نحو السلوك البيئي المسؤول لدى الطلبة.
يتم إثراء المقررات الدراسية بمواضيع حول المشكلات البيئية.	يتم إثراء المقررات الدراسية بمواضيع حول المشكلات البيئية ووضع الحلول المناسبة لها.
يركز أعضاء الهيئة التعليمية من خلال محاضراتهم على الاهتمام بالتنمية البيئية المستدامة	عبارة مضافة
يشجع أعضاء الهيئة التعليمية طلبتهم على الاهتمام بالثقافة البيئية.	يشجع أعضاء الهيئة التعليمية طلبتهم على الاهتمام بالثقافة البيئية التي تعزز السلوك البيئي
تحث الكلية المتعلمين من خلال أنشطتهم على إصدار مطبوعات لنشر ثقافة الوعي البيئي لدى المتعلمين.	عبارة مضافة
تستغل الأنشطة السنوية في تعزيز الوعي البيئي.	تستغل الأنشطة السنوية في عرض مواد إعلامية مطبوعة تتضمن أساليب تعزيز الوعي البيئي.

ب – صدق البناء الداخلي: يعدُّ الصَّدق البنائي أحد الطرق التي تستخدم للتأكد من صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التَّي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور البحث بالدَّرجة الكليَّة لعبارات الاستبانة. وللوصول إلى معاملات الصدق، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية، بلغ عددها (42) طالبة. وتم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدّرجة الكليّة لها، ويبين الجدول (4) معاملات الارتباط.

جدول (4): معاملات الارتباط الدّاخليَّة بين محاور الاستبانة والدّرجة الكليّة لها

معامل الارتباط/ قيمة الاحتمال	دور المقررات الدراسية	دور أعضاء الهيئة التعليمية	دور الأنشطة الطلابية
معامل الارتباط	0.938(**)	0.947(**)	0.975(**)
قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.000

تم حساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدَّرجة الكليَّة لكل محور، كما في الجدول (5)، الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة، ودالة عند مستوي دلالة (0.05)، و(0.01)، وهذا يدل على أنّ المقياس صادق.

جدول (5): معاملات الارتباط الداخلية بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدَّرجة الكليَّة لها

دور المقررات الدراسية			دور أعضاء الهيئة التعليمية			دور الأنشطة الطلابية		
الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	0.75**	0.000	11	0.699**	0.000	23	0.724**	0.000
2	0.824**	0.000	12	0.688**	0.000	24	0.662**	0.000
3	0.739**	0.000	13	0.725**	0.000	25	0.729**	0.000
4	0.819**	0.000	14	0.496**	0.000	26	0.428**	0.005
5	0.823**	0.000	15	0.738**	0.001	27	0.738**	0.000
6	0.733**	0.000	16	0.45**	0.003	28	0.59**	0.000
7	0.615**	0.000	17	0.544**	0.000	29	0.672**	0.000
8	0.875**	0.000	18	0.738**	0.000	30	0.666**	0.000
9	0.597**	0.000	19	0.4*	0.02	31	0.81**	0.000
10	0.669**	0.000	20	0.777**	0.000	32	0.571**	0.000
–	–	–	21	0.773**	0.000	33	0.4*	0.02
–	–	–	22	0.627**	0.000	34	0.469**	0.002
–	–	–	–	–	–	35	0.838**	0.000
–	–	–	–	–	–	36	0.751**	0.000

*دال عند مستوى دلالة (0.05) **دال عند مستوى دلالة (0.01).

– **ثبات المقياس:** لمعرفة درجة متانة عبارات الاستبانة، تم تطبيقها على (44) طالبة من خارج عينة البحث، من طلبة رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة اللاذقية وحُسب معامل الثبات على النحو الآتي:

أ– **معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha):** بلغ معامل ألفا كرونباخ استبانة درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي ككل (0.905)، وهي قيمة جيدة إحصائياً كمؤشر على ثبات الاستبانة، على النحو الموضح في الجدول (6).

الجدول (6): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ استبانة درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي

استبانة درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
دور المقررات الدراسية	10	0.898
دور أعضاء الهيئة التعليمية	12	0.862
دور الأنشطة الطلابية	14	0.89
الدرجة الكلية	36	0.905

ب – طريقة التَّجزئة النّصــفيّة (Split- Half Method): لحســاب ثبات المقياس الموجه إلى أفراد العينة الاستطلاعية، على النّحو المبيَّن في الجّدول (7).

الجدول (7): معامل الثبات بطريقة التَّجزئة النّصفيّة استبانة درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي

استبانة درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي	معامل الارتباط قبل التَّعديل	معامل الارتباط بعد التَّعديل	معامل غوتمان
	0.942	0.907	0.909

يتبين من الجّدول (7) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون على المقياس ككل قبل التَّعديل بلغ (0.942)، ثمَّ تمَّ تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون، وقد بلغ (0.907)، وبلغ معامل غوتمان (0.909)، أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثَّبات بحيث يمكن تطبيقها على أفراد عيِّنة البحث.

النتائج والمناقشة:

السؤال الرئيس: ما درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية؟

لتعرف درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية، تم حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة

على الاستبانة الموجهة إليهم، وحددت درجة المساهمة على الشكل الآتي: (1 – 2.33 درجة منخفضة، 2.34 – 3.67 درجة متوسطة، 3.68 – 5 درجة مرتفعة). ويبين الجدول (8) نتائج التحليل.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لتقدير أفراد عينة البحث حول درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية

استبانة درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة المساهمة
دور المقررات الدراسية	3.37	0.50	%67.4	متوسطة
دور أعضاء الهيئة التعليمية	3.58	0.68	%71.6	متوسطة
دور الأنشطة الطلابية	3.70	0.57	%74	مرتفعة
الدرجة الكلية للاستبانة	3.57	0.47	%71.4	متوسطة

يتبين من الجدول (8) أن الدرجة الكلية لمساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.57)، وأهمية نسبية (71.4%)، وجاء محور دور الأنشطة الطلابية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.7)، وأهمية نسبية بلغت (74%)، وبدرجة مرتفعة، ثم جاء محور دور أعضاء الهيئة التعليمية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.58)، وأهمية نسبية بلغت (71.6%)، تبعه محور دور المقررات الدراسية في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.37)، وأهمية نسبية بلغت (67.4%)، وبدرجة متوسطة للمحورين. قد تعود هذه النتيجة إلى وجود ضعف في استثمار كلية التربية لدورها في تحقيق التنمية البيئية المستدامة، وأن دورها يركز على الجانب التعليمي، وأصبح هناك فجوة بين البرامج المقدمة للطلبة، ورسالتها في تنمية السلوكيات البيئية في المجتمع، إذ مازال دورها تقليدياً تحتاج إلى أن تعزز من دورها لتكون قادرة على تخريج أجيال قادرين على خلق فرص عمل وعلى ممارسة مفاهيم الاستدامة البيئية في أنشطتهم الحياتية، كما أنه ينبغي أن تؤدي كلية التربية دوراً توعوياً بيئياً أكثر كفاءة وتأثيراً في المجتمع، ومن الواجب السعي نحو الحفاظ على البيئة وتنمية الوعي بالسلوك البيئي من خلال المقررات الدراسية، والأنشطة الجامعية، وسلوك أعضاء الهيئة التعليمية فيها، وتعزيز الجوانب الوجدانية والمهارية ذات الصلة

بالتربية البيئية لدى طلبة رياض الأطفال، الأمر الذي ينعكس على ارتفاع مستوى السلوكيات البيئية لديهم. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سينغوتا (Sengupta, 2010) التي بينت وجود درجة متوسطة من الوعي البيئي والسلوك البيئي لدى الطلبة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من الزعبي (2015)، الشقري (2020)، التي أشارت نتائجها إلى أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة مرتفعاً، ومع دراسة المعافا (2020) التي أظهرت أن هنالك ضعفاً في مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة، وأن دور الجامعة في تنمية السلوك البيئي ضعيف، وكذلك مع دراسة أبو طالب (2021) التي أشارت إلى أن مستوى أداء الجامعة في الوعي البيئي مرتفعاً وأن هناك تأثيرًا كبيرًا للعوامل الشخصية والجامعية على طبيعة هذا الدور.

السؤال الفرعي الأول: ما دور المقررات الدراسية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية؟ للإجابة على هذا السؤال، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والأهمية النسبية لإجابات العينة البحث، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول (9) إجابات أفراد عينة البحث حول تقديرهم لدرجة مساهمة المقررات الدراسية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة المساهمة
1	1	تكسب المقررات الدراسية المتعلمين المهارات البيئية المعرفية.	3.99	1.23	%79.8	مرتفعة
2	3	تكسب المقررات الدراسية المتعلمين المهارات البيئية السلوكية.	3.67	1.45	%73.4	متوسطة
3	4	تتضمن المقررات الدراسية السلوك البيئي الذي يسهم في تعزيز الممارسات البيئية.	3.65	1.28	%73	متوسطة
4	5	تحث المتعلمين على غرس القيم البيئية الهادفة للتفاعل مع البيئة.	3.62	1.32	%72.4	متوسطة
5	2	تكسب المقررات الدراسية المتعلمين المهارات البيئية الوجدانية.	3.37	1.46	%67.4	متوسطة
6	10	تتوافر كتب ومنشورات في مكتبة الكلية حول التربية البيئية.	3.31	1.26	%66.2	متوسطة
7	8	ترتبط المحاضرات الدراسية بقضايا المجتمع المتعلقة البيئية وهمومه.	3.29	1.60	%65.8	متوسطة

8	9	يتم إثراء المقررات الدراسية بمواضيع حول المشكلات البيئية ووضع الحلول المناسبة لها.	3.28	0.89	%65.6	متوسطة
9	6	تسهم المقررات الدراسية في تعزيز اتجاهات إيجابية نحو السلوك البيئي المسؤول لدى الطلبة.	3.26	1.63	%65.2	متوسطة
10	7	تحتوي المقررات الدراسية على برامج عملية لخدمة البيئة المحلية.	2.26	1.57	%45.2	منخفضة

يُظهر الجدول (9) أن العبارة التي حازت على درجة مساهمة مرتفعة، هي (تكسب المقررات الدراسية المتعلمين المهارات البيئية المعرفية) بمتوسط حسابي بلغ (3.99)، وأهمية نسبية بلغت (79.8%)، كما جاءت العبارات البقية بدرجة متوسطة وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.67)، و(3.26) وأهمية نسبية تراوحت بين (73.4%)، و(65.2%)، باستثناء العبارة (تحتوي المقررات الدراسية على برامج عملية لخدمة البيئة المحلية) فقد وردت بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي بلغ (2.26)، وأهمية نسبية بلغت (45.2%).

السؤال الفرعي الثاني: ما دور أعضاء الهيئة التعليمية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية؟ للإجابة على هذا السؤال، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والأهمية النسبية لإجابات العينة البحث، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10) إجابات أفراد عينة البحث حول تقديرهم لدرجة مساهمة أعضاء الهيئة التعليمية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة المساهمة
1	15	يركز أعضاء الهيئة التعليمية من خلال محاضراتهم على الاهتمام بالتنمية البيئية المستدامة.	4.25	1.21	%85	مرتفعة
2	13	يوجه أعضاء الهيئة التعليمية لتعزيز قدرة المتعلمين على التكيف الايجابي مع البيئة.	4.21	1.35	%84.2	مرتفعة
3	14	يقدم أعضاء الهيئة التعليمية المعرفة بالقيم البيئية التي تسعم في ممارسة السلوك البيئي المسؤول.	4.16	1.26	%83.2	مرتفعة
4	12	يؤدي أعضاء الهيئة التعليمية دوراً فاعلاً في تحسين فهم السلوك البيئي المسؤول للطلبة.	4.13	1.16	%82.6	مرتفعة
5	17	يشارك أعضاء الهيئة التعليمية في الندوات لتوعية المتعلمين بالمشاكل البيئية.	3.87	1.32	%77.4	مرتفعة

6	18	يشارك أعضاء الهيئة التعليمية في الأنشطة والبرامج البيئية الخاصة بالكلية.	3.85	1.71	%77	مرتفعة
7	19	تنعكس الممارسة البيئية لأعضاء الهيئة التعليمية من خلال الممارسات اليومية في الكلية.	3.64	1.67	%72.8	متوسطة
8	21	يشجع أعضاء الهيئة التعليمية طلبتهم على الاهتمام بالثقافة البيئية التي تعزز السلوك البيئي.	3.51	1.58	%70.2	متوسطة
9	11	يستخدم أعضاء الهيئة التعليمية استراتيجيات تدريس حديثة لتعزيز السلوك البيئي.	3.5	1.58	%70	متوسطة
10	20	تعكس المواقف التعليمية السلوك البيئي لأعضاء الهيئة التعليمية.	3.3	1.78	%66	متوسطة
11	16	يقدم أعضاء الهيئة التعليمية محفزات للمتعلمين حول الممارسات السلوكية الأفضل.	2.28	1.36	%45.6	منخفضة
12	22	تكرس المفاهيم البيئية من خلال الممارسات الحياتية لأعضاء الهيئة التعليمية في الكلية.	2.24	1.60	%44.8	منخفضة

يُظهر الجدول (10) أن العبارات التي حازت على درجة مساهمة مرتفعة، هي ذات الأرقام (15، 13، 14، 12، 17) بمتوسطات حسابية تزيد على (3.85)، وأهمية نسبية تزيد على (77%)، جاء أعلاها على عبارة (يركز أعضاء الهيئة التعليمية من خلال محاضراتهم على الاهتمام بالتنمية البيئية المستدامة)، كما جاءت العبارات البقية بدرجة متوسطة وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.64)، و(3.3) وأهمية نسبية تراوحت بين (72.8%)، و(66%)، باستثناء العبارتين (يقدم أعضاء الهيئة التعليمية محفزات للمتعلمين حول الممارسات السلوكية الأفضل، تكرس المفاهيم البيئية من خلال الممارسات الحياتية لأعضاء الهيئة التعليمية في الكلية) فقد وردت بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي بلغ (2.28)، و(2.24)، وأهمية نسبية بلغت (45.6%)، و(44.8%).

السؤال الفرعي الثالث: ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية؟ للإجابة على هذا السؤال، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والأهمية النسبية لإجابات العينة البحث، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (11).

الجدول (11) إجابات أفراد عينة البحث حول تقديرهم لدرجة مساهمة الأنشطة الطلابية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة المساهمة
1	26	تؤدي الأنشطة الطلابية دوراً فاعلاً في تحسين فهم السلوك البيئي.	4.42	1.07	%88.4	مرتفعة
2	33	تهتم الأنشطة الطلابية بالسلوك البيئي بغية تعزيز ثقافتهم البيئية.	4.34	1.21	%86.8	مرتفعة
3	24	تراعي الكلية الارتقاء بالقيم البيئية في كافة النشاطات.	4.16	1.26	%83.2	مرتفعة
4	30	تحث المتعلمين على التطوع لتنظيف البيئة المحيطة بالكلية.	3.95	1.53	%79	مرتفعة
5	32	تستغل الأنشطة السنوية في عرض مواد إعلامية مطبوعة تتضمن أساليب تعزيز الوعي البيئي.	3.89	1.16	%77.8	مرتفعة
6	36	تمثل الأنشطة البيئية أحد المتطلبات الأساسية في الأنشطة الطلابية.	3.84	1.19	%76.8	مرتفعة
7	31	تدعو مختصين في مجال البيئة لإعطاء محاضرات في التوعية البيئية.	3.65	1.61	%73	متوسطة
8	25	توفر الكلية برامج خاصة تهتم بالأنشطة البيئية.	3.62	1.61	%72.4	متوسطة
9	27	تحث الكلية المتعلمين من خلال أنشطتهم على إصدار مطبوعات لنشر ثقافة الوعي البيئي لدى المتعلمين.	3.62	1.48	%72.4	متوسطة
10	28	تحث الكلية المتعلمين على إصدار مجلة سنوية تعرض فيها التوعيّة والثقافة البيئية.	3.59	1.52	%71.8	متوسطة
11	35	تمثل الثقافة البيئية إطار عمل في أنشطة الجامعة المختلفة.	3.47	1.22	%69.4	متوسطة
12	29	توجه المتعلمين من خلال أنشطتهم لتنظيم زيارات للمعارض البيئية.	3.23	1.51	%64.6	متوسطة
13	34	توفر الكلية الكوادر البشرية المتخصصة لتنفيذ الأنشطة البيئية.	3.04	1.64	%60.8	متوسطة
14	23	تحث الكلية المتعلمين على عمل جريدة حائط للتوعية بالقضايا البيئية.	3.03	1.64	%60.6	متوسطة

يُظهر الجدول (11) أن العبارات التي حازت على درجة مساهمة مرتفعة، هي ذات الأرقام (26، 33، 24، 30، 32، 36) بمتوسطات حسابية تزيد على (3.84)، وأهمية نسبية تزيد على (76.8%)، جاء أعلاها على عبارة (تؤدي الأنشطة الطلابية دوراً فاعلاً

في تحسين فهم السلوك البيئي)، كما جاءت العبارات البقية بدرجة متوسطة وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.65)، و(3.03) وأهمية نسبية تراوحت بين (73%)، و(60.6%).

مناقشة فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث حول تقديراتهم لدرجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير السنة الدراسية. للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث حول تقديرهم لدرجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير السنة الدراسية، استخدم اختبار (t) للعيّنات المستقلّة، وجاءت النّتائج كما هو مبين في الجدول (12).

الجدول (12): نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسّطي درجات أفراد العينة حول تقديراتهم لدرجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المحور	متغير السنة الدراسية	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
دور المقررات الدراسية	الأولى والثانية	146	32.05	4.25	−5.32	0.000	دالّ
	الثالثة والرابعة	212	34.83	5.23			
دور أعضاء الهيئة التعليمية	الأولى والثانية	146	39.80	5.87	−6.34	0.000	دالّ
	الثالثة والرابعة	212	45.09	8.82			
دور الأنشطة الطلابية	الأولى والثانية	146	49.51	6.63	−4.73	0.000	دالّ
	الثالثة والرابعة	212	53.48	8.54			
الدرجة الكلية للاستبانة	الأولى والثانية	146	121.36	10.13	−7.07	0.000	دالّ
	الثالثة والرابعة	212	133.41	18.79			

يتبين من الجدول (12) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أفراد عينة البحث حول تقديرهم لدرجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير السنة الدراسية، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من (0.05)، على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة، وعند كل محور من محاورها، وهذا

الفرق جاء لصالح طلبة السنوات الثالثة والرابعة. وتفسر هذه النتيجة بأن الطلبة في السنوات الأخيرة تلقوا معلومات ومعارف وقيم ومبادئ وأهداف من خلال دراستهم وتراكمت لديهم خبرات ومهارات عملت على تعزيز السلوكيات البيئية لديهم. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أوزدن (Ozden, 2016) التي بينت أن الإناث اللاتي في السنة الأخيرة من الدراسة لديهن وعي بيئي واتجاهات ايجابية نحو البيئة أعلى من أفراد الدراسة الآخرين.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث حول تقديراتهم لدرجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير العمر.

للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث حول تقديراتهم لدرجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير العمر، استخدم اختبار (t) للعيّنات المستقلّة، وجاءت النّتائج كما هو مبين في الجدول (13).

الجدول (13): نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسّطي درجات أفراد العينة حول تقديراتهم لدرجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير العمر

المحور	متغير العمر	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
دور المقررات الدراسية	أقل من 30 سنة	165	33.31	4.67	-1.36	0.174	غير دالّ
	30 سنة فأكثر	193	34.04	5.32			
دور أعضاء الهيئة التعليمية	أقل من 30 سنة	165	42.92	7.90	-0.03	0.98	غير دالّ
	30 سنة فأكثر	193	42.94	8.41			
دور الأنشطة الطلابية	أقل من 30 سنة	165	52.12	7.93	0.567	0.57	غير دالّ
	30 سنة فأكثر	193	51.64	8.16			
الدرجة الكلية للاستبانة	أقل من 30 سنة	165	128.35	15.69	-0.15	0.89	غير دالّ
	30 سنة فأكثر	193	128.62	17.90			

يتبين من الجدول (13) أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أفراد عينة البحث حول تقديرهم لدرجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير العمر، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من

(0.05)، على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة، وعند كل محور من محاورها. وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد تعزى إلى أن الطلبة من الأعمار المختلفة يتعرضون لنفس الخبرات التعليمية والبيئية، ويخضعون لنفس القوانين في الكلية والمقررات الدراسية واحدة، والأنشطة الطلابية موجهة لجميع الطلبة بغض النظر عن عمرهم، لذلك فهم يقدرون درجة مساهمة كلية التربية في تعزيز سلوكياتهم البيئية جاءت بدرجة متوسطة، إذ إن البيئة الجامعية تعكس القيم والمبادئ والأهداف التي من خلالها تعمل على تعزيز السلوكيات البيئية لدى الطلبة، وعلى اختلاف أعمارهم.

استنتاجات البحث:

بناءً على النتائج السابقة، تستنتج الباحثة الآتي:

1. إن الدرجة الكلية لمساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية جاءت متوسطة.
2. إن دور الأنشطة الطلابية جاء بدرجة مرتفعة، في حين جاء دور كل من المقررات الدراسية وأعضاء الهيئة التعليمية بدرجة متوسطة.
3. لا يوجد اختلاف بين الأعمار المختلفة من طلبة رياض الأطفال حول تقديراتهم لدرجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية.
4. يوجد اختلاف بين طلبة السنوات الأولى (أولى/ثانية)، وطلبة السنوات الأخيرة (ثالثة/رابعة) حول تقديراتهم لدرجة مساهمة كلية التربية في تعزيز السلوك البيئي لدى طلبة رياض الأطفال في جامعة اللاذقية لصالح طلبة السنوات الثالثة والرابعة.

مقترحات البحث:

بناءً على النَّتائج التي توصل إليها البحث، قدمت الباحثة المقترحات الآتية:

1. ضرورة عقد الورش والندوات العلمية لتنمية الوعي البيئي، وممارسة سلوكياته لدى الطلبة.
2. زيادة وعي أعضاء الهيئة التعليمية بأهمية تزويد الطلبة بالقيم والسلوكيات البيئية، وضرورة الارتقاء بها.

3. تعزيز معرفة الطلبة بالتشريعات والقوانين البيئية من خلال مقرر التربية البيئية، وأنشطة التثقيف البيئي للحفاظ على البيئة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق التعليم البيئي المستدام.
4. توسيع مشاركة الطلبة الفاعلية في الأنشطة البيئية والتواصل مع المنظمات والجمعيات الحكومية وغير الحكومية التي ترسخ السلوك البيئي المسؤول.
5. تعميم دراسة مادة التربية البيئية لدى طلبة الجامعة من مختلف التخصصات.
6. إجراء بحث آخر على طلبة الجامعة من التخصصات المختلفة، ومقارنة نتائجه مع نتائج البحث الحالي.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

- أبو طالب، أمورة. (2021). دور مؤسسات التعليم العالي في نشر الوعي البيئي بين الطلبة: جامعة عجمان– الإمارات العربية نموذجاً. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 18(1)*، 286– 324.
- الجبوري، حسين محمد جواد. (2013). **منهجية البحث العلمي: مدخل لبناء المهارات البحثية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الأستاذ، محمود ومحمود، الددح. (2011). الوعي بالتشريعات البيئية عند طلب ة الجامعات الفلسطينية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، *23(1)*، 157 – 198.
- جلال جاد، ايمان. (2022). برنامج مقترح في تكنولوجيا النانو البيئية لتنمية مهارات حل المشكلات البيئية والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين تخصص علوم بيولوجية وجيولوجية وبيئية. *المجلة المصرية للتربية العلمية، 25 (1)*، 1 – 44.
- راشد، علي محي الدين عرفة، منى عبد الوهاب، وأحمد منى إبراهيم. (2018). فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية التلمذة المعرفية في تنمية الوعي بقضايا البيئة المعاصرة

والاتجاه الدراسي لطالبات الشعبة التربوية في كلية الاقتصاد المنزلي. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 103(103)*، 217 – 274.

- الزعبي، عبدالله سالم. (2015). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة دراسات، العلوم التربوية، 42(3)*، 821 – 830.
- السقاف، اتفاق محمود. (2019). مستوى الوعي البيئي وعلاقته بتحصيل مقرر البيئة في طلبة المستوى الثاني بقسم الأحياء في كلية التربية صبر، جامعة عدن. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية، (5)*، 1 – 18.
- شحاتة، حسن أحمد. (2003). **تلوث البيئة والسلوكيات الخاطئة وكيفية مواجهتها**. القاهرة: مكتبة الدار المصرية اللبنانية.
- الشقري، شمعة أحمد صالح. (2020). مستوى السلوك البيئي المسؤول لدى الشباب الجامعي في مدينة شرورة. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 6(13)*، 312 – 336.
- الضاهر، عبد الستار محمود. (2000). **مفهوم الذات ومركز الضبط وعلاقتهما بالسلوك البيئي: دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سورية.
- عوض، أمل شاكر محمد. (2017). أثر استخدام استراتيجية تدريس قائمة على توظيف المشاريع في تنمية الاتجاهات البيئية لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية. *المجلة الدولية للبحوث التربوية*، جامعة *الامارات، 41 (2)*، 1 – 39.
- عياش، آمال وأبو سنينة، عودة. (2013). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الثقافة البيئية والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى طالبات كلية العلوم التربوية والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية. *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، عمان، الأردن، 2 (16)*، 157 – 191.
- محمد، علا عبد الرحمن علي. والهذلول، هيفاء بنت عبد العزيز. (2010). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف وأثره على الاتجاهات البيئية، والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية لديهن، *مجلة دراسات الطفولة، 19(72)*، 1 – 13.

- المعافا، محمد. (2020). دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة طلاب جامعة نجران. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 40 (4)*، 113 – 136.
- منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). (2020). **تقرير اليونسكو للعلوم نحو عام 2030**. مصر: أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.
- النجار، فاطمة (2019). أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطام بن عبد العزيز. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 3(2)*، 52 – 78.
- وزارة التَّعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية العربية السورية (2011). **قرار مجلس التعليم العالي بافتتاح برنامج التعليم المفتوح (رياض الأطفال) للعام الدراسي 2011/2010**. دمشق: وزارة التَّعليم العالي والبحث العلمي.

المراجع الأجنبية:

- Abbasi,M, Ripudaman S. (2014). A Survey of Environmental Awareness, Attitude, and Participation amongst University Students: A Case Study - *International Journal of Science and Research (IJSR) 3(5)*, 1755-1760.
- Bonnett, M. (2017). Environmental consciousness, sustainability, and the character of philosophy of education. *Studies in Philosophy and Education*, 36 (3), 333- 347.
- Degia, Chandra Adjwoa. (2013). *Responsible environmental behaviour: an examination of select correlates and predictor variables in the Jamaican coastal setting*, Ph.D. University of the West Indies (Mona, Jamaica
- Eilam, E., & Trop, T. (2012). Environmental attitudes and environmental behaviour which is the horse and which is the cart? *Sustainability*, 4 (9), 2210- 2246.
- Kalamas, Maria & Mark Cleveland, Michel Laroche. (2014): Pro-environmental behaviors for thee but not for me: Green giants, green Gods, and external environmental locus of control, Journal of Business Research, 67, 12–22.

- Madiha, A. & Lubna, N. (2016): The Role of Locus of Control in Pro Environmental Attitude and Behavior in Youth, *Peshawar Journal of Psychology and Behavioral Sciences*, 2(2), 263- 274.
- Omoogun, A. C.& Egbonyi, E. E.& Onnoghen, U.N. (2016). From Environmental Awareness to Environmental Responsibility: Towards a Stewardship Curriculum, *Journal of Educational Issues*, 2(2), 60-72.
- Ozden,M.,(2016). Environmental Awareness and Attitudes of student teachers: An Empirical research**,** *International Research in Geographical and Environmental Education*, 17(1), 40-54.
- Pulkki, J., Dahlin, B., & Värri, V. M. (2017). Environmental education as a lived body practice? A contemplative pedagogy perspective. *Journal of Philosophy of Education*,51 (1), 214-229.
- Reddy, K. Purushottam, D., Reddy, N. (2007). *Environmental Education*, Hyderabad: neelkamal publications, P.160.
- Saripah, A. & Mohd, S.& Yeop, H.& Zainudin, A. (2013): Role of Environmental Knowledge in Creating Pro-Environmental Residents, *Social and Behavioral Sciences*, 105, 866 – 874.
- Sengupta, Madhumala. (2010). Environmental Awareness and Environment Related Behaviour of Twelfth Grade Students in Kolkata, *Effects of Stream and Gender* Anwesa. (5), 1 – 8.
- Vlaardingerbroek, B. & Taylor, T., (2014). The environmental knowledge and attitudes of prospective teachers in Lebanon: A Comparative study. *International Research in Geographical and Environmental Education, 16 (2),* 120 - 134.